

June 2008



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الرابعة

بويرتو فاراس، شيلي، 6-10 أكتوبر/تشرين الأول 2008

الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية

الموجز

تُسهّم تربية الأحياء المائية كثيراً في الإمدادات العالمية من الأغذية المائية، ومن المتوقع أن تسد الثغرة بين العرض والطلب المتزايد على الأغذية المائية الذي لا يمكن أن تلبه مصايد الأسماك الطبيعية. وفي ظل المخاوف من أن تكون بعض أشكال تربية الأحياء المائية غير مستدامة بيئياً وغير منصفة اجتماعياً ومن أن تكون منتجاتها غير آمنة للمستهلكين فقد بُذلت على مر السنوات محاولات بدرجات متفاوتة من النجاح للاستجابة لتصورات الجمهور ومتطلبات السوق. وتتمثل إحدى تلك المحاولات في إصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية. ورأت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية خلال دورتها الثالثة التي عُقدت في نيودلهي، الهند، في سبتمبر/أيلول 2006، أن ظهور مجموعة واسعة من نُظم إصدار الشهادات وأجهزة الاعتماد يخلق حالة من البلبلة بين المنتجين والمستهلكين على السواء، وأشارت اللجنة الفرعية إلى ضرورة وضع معايير مقبولة عالمياً لإنتاج تربية الأحياء المائية. وفي هذا السياق، شجعت اللجنة الفرعية المنظمة على أداء دور رائد لتسهيل إصدار إرشادات يمكن النظر فيها عند وضع مواصفات لتربية الأحياء المائية على الصعيدين القطري والإقليمي. وتتناول هذه الوثيقة بالوصف عملية التشاور الشفافة والمستفيضة التي اتبعتها المنظمة في وضع مشروع الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية المعروضة على اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة لاستعراضها وإسداء المشورة بشأنها واعتمادها.

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org.

المقدمة

1- ازداد الإنتاج العالمي من تربية الأحياء المائية بصورة كبيرة، مما ساهم في زيادة الإمدادات العالمية من الأسماك للاستهلاك البشري. وتشير التقديرات إلى أن هذا الاتجاه سيستمر في العقود المقبلة. ومن المتوقع أن يساهم القطاع بفعالية أكبر في تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الاقتصادية من خلال إنتاجه، بأقل تأثير ممكن على البيئة وبما يعود بأكبر قدر ممكن من الفوائد على المجتمع، لما مقداره 83 مليون طن من الأغذية المائية بحلول عام 2030، أي بزيادة مقدارها 31.3 مليون طن على مستويات عام 2006.¹

2- وفي ظل المخاوف من أن تكون بعض أشكال تربية الأحياء المائية غير مستدامة بيئياً وغير منصفة اجتماعياً ومن أن تكون المنتجات غير آمنة للمستهلكين، بُذلت محاولات على مر السنين للاستجابة لتصورات الجمهور ومتطلبات الأسواق. وجرى الارتقاء بمواصفات سلامة الأغذية والتشدد في أنظمة التجارة الدولية. واعتمد الكثير من البلدان سياسات وأنظمة ترعى الاستدامة البيئية، وتفرض على المنتجين في قطاع تربية الأحياء المائية التقيد بتدابير أكثر تشدداً لاحتواء التأثيرات على البيئة وحمايتها. وفي بعض البلدان، باشر قطاع تربية الأحياء المائية بنفسه اعتماد تلك التغييرات وذلك في العادة ضمن القطاع الصناعي الخاص الذي يتسم بقدر أكبر من التنظيم لكفالة استدامته ولحماية العمليات من الأنشطة التي تدار بشكل سيئ. وسجل القطاع الخاص تقدماً ملحوظاً في إدارة أنشطته، وهناك الكثير من الأمثلة على تحسُّن إدارة نُظم الاستزراع التي ساهمت في الحد من الآثار البيئية وتحسين الكفاءة، بما في ذلك زيادة المردودية، في جميع الأقاليم.

3- وبالنظر إلى ضرورة الاستجابة لتلك الشواغل البيئية والتصدي لقلق المستهلكين إزاء إنتاج تربية الأحياء المائية وكفالة تحسين سبل النفاذ إلى الأسواق فقد ازداد الاهتمام بإصدار الشهادات المتعلقة بِنُظم تربية الأحياء المائية وممارساتها وعملياتها ومنتجاتها. وتشهد الأسواق الرئيسية اعترافاً متزايداً بأن إصدار الشهادات بأي شكل من الأشكال هو ضمان للمشتري وتجار التجزئة والمستهلكين بأن منتجات مصايد الأسماك آمنة للاستهلاك ومصدرها مزارع تربية الأحياء المائية أو المصايد الطبيعية التي تعتمد ممارسات الإدارة الرشيدة. وبدأ إصدار الشهادات لمصايد الأسماك الطبيعية منذ فترة طويلة. ووضعت المنظمة في عام 2005 خطوطاً توجيهية للتوسيم الأيكولوجي للمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية²، ويجري حالياً بذل جهود لوضع خطوط توجيهية للتوسيم الإيكولوجي لمصايد الأسماك الداخلية³. ويتعيَّن تنسيق مواصفات جودة وسلامة الأسماك في قطاع تربية الأحياء المائية، وهو ما يعني زيادة وضع مواصفات متفق عليها دولياً ومستندة إلى أسس علمية وتوسيع نطاق استخدامها.

¹ النظام الكمبيوتر للصيد السمكي في العالم + 2008.

² الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية البحرية، روما، منظمة الأغذية والزراعة 2005. الصفحة 90.

³ مشاوراة الخبراء التي عقدتها منظمة الأغذية والزراعة لوضع خطوط توجيهية عن التوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الداخلية. روما، إيطاليا 23 مايو/أيار 2006-22 مايو/أيار 2006.

4- وترد المبادئ المتعلقة بتحقيق الاتساق في المواصفات والتكافؤ في نُظم مراقبة الأغذية واستعمال المواصفات المستندة إلى أسس علمية، في اتفاقيين ملزمين لمنظمة التجارة العالمية، هما: اتفاق تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية، واتفاق الحواجز التقنية للتجارة. ويؤكد اتفاق تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية حق البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في اتخاذ التدابير الضرورية لحماية حياة وصحة الإنسان والحيوان والنبات. ويرمي الاتفاق الثاني بشأن الحواجز التقنية أمام التجارة إلى منع استعمال الأنظمة التقنية القطرية أو الإقليمية والمواصفات الطوعية كحواجز تقنية لا مبرر لها أمام التجارة. ويغطي الاتفاق الأنظمة والمواصفات المتعلقة بجميع أنواع المنتجات، بما في ذلك المنتجات الصناعية واشترطات جودة الأغذية (باستثناء الاشتراطات المتعلقة باتفاق تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية).

5- وتمثل سلامة الأغذية وجودتها أحد الجوانب المهمة لإصدار الشهادات. وتركز الأعمال المعيارية للمنظمة في مجال السلامة الغذائية على وضع مواصفات غذائية، ومدونات للممارسات، وخطوط توجيهية مرتبطة *بالدستور الغذائي* بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية، وإسداء المشورة العلمية ذات الصلة وبناء القدرات. ويشمل *الدستور الغذائي* مواصفات ومدونات للممارسات وخطوط توجيهية بشأن جميع السلع والمنتجات الغذائية المتداولة دولياً، وكذلك بشأن شروط وممارسات إنتاجها وتجهيزها وتوزيعها، مثل نظافة الأغذية، واستخدام الإضافات الغذائية ومبيدات الآفات والعقاقير البيطرية، والمخلفات، والملوثات، وإصدار الشهادات، والزراعة العضوية، والتوسيم، والعرض، وأساليب التحليل وأخذ العينات.

6- وبدأ المنتجون في قطاع تربية الأحياء المائية في العديد من البلدان اعتماد الشهادات البيئية لمنتجات تربية الأحياء المائية، إما على نحو منفرد أو بشكل منسق، للبرهنة بمصداقية على أن أساليب الإنتاج التي يعتمدونها لا تسبب تلوثاً ولا تنقل الأمراض و/أو لا تنطوي على تهديدات أيكولوجية.⁴ وتسعى بعض البلدان إلى اعتماد إجراءات لإصدار الشهادات بواسطة السلطات الرسمية لتأكيد أن منتجات تربية الأحياء المائية آمنة للاستهلاك ومستزرعة وفق مواصفات بيئية معينة. وركزت معظم جهود تحسين الإدارة على السلمون والأربيان، وهو ما يرجع أساساً إلى قيمتهما السلعية الكبيرة وقدرتهما على استيعاب التكلفة، وأهميتهما باعتبارهما أكثر المنتجات تداولاً في التجارة الدولية.

7- كما تحتل تربية الأحياء المائية المسؤولة اجتماعياً صدارة جدول الأعمال في أسواق معينة، ويمثل إصدار الشهادات أحد سبل التحقق من جهود بلوغ تنمية اجتماعية مستدامة بدرجة أكبر. ومن المقبول على نطاق واسع الآن أن تربية الأحياء المائية ينبغي أن تكون مسؤولة اجتماعياً، مع الالتزام بالقواعد والأنظمة القطرية المفيدة للعاملين وصغار المزارعين، والمجتمعات المحلية، والمستثمرين، والبلدان. كما ينبغي أن تسهم تربية

⁴ حالة تربية الأحياء المائية في العالم 2006. أوراق المنظمة الفنية عن مصائد الأسماك العدد 500. روما، منظمة الأغذية والزراعة 2006 الصفحة 134.

الأحياء المائية بفعالية في التنمية الريفية، والحد من الفقر، والأمن الغذائي، وتحقيق فوائد للمجتمع المحلي والمحيطين به من مستعملي الموارد.

8- وتمثل صحة ورعاية الحيوان مسألة أخرى مهمة في شهادات وأنشطة تربية الأحياء المائية. وينبغي مواصلة تربية الأحياء المائية بطريقة تكفل صحة ورعاية الحيوانات المائية المستزرعة، من خلال تقليل الإجهاد إلى أدنى حد ممكن، والوصول بالصحة إلى مستوياتها المثلى، والحد من مخاطر أمراض الحيوانات المائية، والحفاظ على بيئة صحية خلال جميع مراحل دورة التربية.

طلبات أعضاء المنظمة

9- لاحظت اللجنة الفرعية خلال دورتها الثالثة التي عُقدت في نيودلهي، الهند، في سبتمبر/أيلول 2006 أن الكثير من نظم إصدار الشهادات غير الحكومية أدى إلى ارتفاع تكاليف المنتجات، دون أن تكون له مزايا مهمة من حيث السعر بالنسبة إلى صغار المنتجين. وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن تكلفة هذا النوع من النظم تضر بمصالح صغار المنتجين مما يتسبب في زيادة تكلفة النفاذ إلى الأسواق. كما اعترفت اللجنة الفرعية بالتباين بين احتياجات صغار المنتجين وكبار المنتجين وضرورة معالجة ذلك التباين بشكل ملائم. ورأت اللجنة الفرعية أن ظهور مجموعة واسعة من نظم إصدار الشهادات وأجهزة الاعتماد يوجد حالة من البلبلة بين المنتجين والمستهلكين على حدٍ سواء، وأشارت إلى ضرورة وضع معايير مقبولة عالمياً لإنتاج تربية الأحياء المائية. والواقع أن هذه المعايير الجديدة يمكن أن توفر مزيداً من التوجيه وتشكل الأساس لتحسين الاتساق وتسهيل الاعتراف المتبادل بنظم إصدار الشهادات والمعادلة بينها (الوثيقة COFI/AQ/IV/2008/INF.5).

10- وفي سياق تطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، طلبت اللجنة الفرعية من المنظمة تنظيم مشاوره خبراء لصياغة توصيات بشأن تحديد مواصفات منسقة لاستزراع الأربيان، واستعراض إجراءات إصدار الشهادات بما يكفل قبولها عالمياً وتحقيق شفافيتها، وهو ما من شأنه أن يساعد أيضاً على وضع المعايير واستعراض الخيارات المتنوعة والفوائد النسبية لتلك النهج. وفي هذا الصدد، شجعت اللجنة الفرعية المنظمة على أداء دور رائد في تسهيل وضع خطوط توجيهية يستعان بها لدى وضع معايير تربية الأحياء المائية على الصعيدين القطري والإقليمي. وتقدم العديد من أعضاء اللجنة الفرعية وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي، وهي منظمة حكومية دولية تمثل أكثر من 90 في المائة من إنتاج تربية الأحياء المائية في العالم، باقتراح للتعاون على المستويات القطرية والإقليمية والدولية، داعين المنظمة إلى أن توفر منطلقاً لهذا التعاون. كما طلبت اللجنة الفرعية إنشاء فريق خبراء لاستعراض عملية إصدار الشهادات المتعلقة بنظم استزراع الأربيان.

11- كما أوصت اللجنة الفرعية المختصة بالتجارة في دورتها التي عُقدت في اسبانيا عام 2006 بتنفيذ الأعمال المرتبطة بإصدار الشهادات والتنسيق. وطلبت اللجنة الفرعية كذلك من المنظمة توسيع منظورها ومناقشتها للمواضيع لتشمل (1) الطريقة التي يمكن بها للبلدان المتقدمة أن تدعم دمج مصائد الأسماك الصغيرة في التجارة الدولية وذلك مثلاً من خلال تحديد المواصفات؛ (2) الوساطة، بما في ذلك مسائل التمويل؛ (3) احتمال فقدان صغار الصيادين لقدرتهم التفاوضية في الحصول على أسعار عادلة لمنتجاتهم؛ (4) إمكانية التتبع والتوسيم الإيكولوجي؛ (5) تحليل سلاسل القيمة (COFI:AQ/IV/2008/INF.6).

عملية وضع الخطوط التوجيهية الفنية

12- في ديسمبر/كانون الأول 2006، شرعت إدارة مصايد الأسماك في المنظمة، بمساعدة مالية من ميزانية برنامجها العادي وكذلك بمساعدة من خارج الميزانية مقدّمة من حكومة النرويج، في برنامج لتنفيذ توصيات اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية بشأن إصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية. وحسب ما تم الاتفاق عليه خلال الدورة الأخيرة للجنة الفرعية فقد تعاونت شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي مع المنظمة خلال عملية وضع الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية. ويرمي البرنامج إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إنشاء أمانة تضم موظفين من المنظمة/إدارة مصايد الأسماك وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي؛
- إنشاء موقع شبكي بالتعاون مع شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي؛
- تكوين فريق خبراء مخصص (جماعة استشارية) يضم خبراء من جميع أنحاء العالم لإسداء المشورة بشأن العملية؛
- تنظيم حلقات عمل للخبراء ومنتديات تشاورية على أساس المتطلبات والاحتياجات القطرية والإقليمية و/أو الجماعات المتخصصة؛
- استعراض الإجراءات والنظم القائمة لإصدار الشهادات ووضع خطوط توجيهية لإصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية من أجل القبول والشفافية على المستوى العالمي من خلال عملية تشاركية شاملة.

13- وتولت الأمانة عملية وضع الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات وتنظيم حلقات عمل الخبراء والمنتديات التشاورية. وحرصت الأمانة على تحقيق ما يلي:

- التكلفة بإعداد وثائق عمل ملائمة لمناقشتها خلال حلقات العمل؛
- تحديد اختصاصات وثائق العمل بالتشاور مع اللجنة الاستشارية؛

- إنشاء موقع شبكي يسهل الدخول إليه لتحصيل جميع المعلومات عن حلقات العمل/الخطوط التوجيهية المتعلقة بإصدار الشهادات. وأتاح هذا الموقع الشبكي نفاذ الجمهور إلى جميع المواد الأساسية والتقارير المتعلقة (<http://www.enaca.org/certification>). وكان الهدف الذي سعت الأمانة إلى تحقيقه هو إضفاء الشفافية على هذه العملية وإفساح المجال أمام عامة الجمهور لإبداء تعليقاتهم على المواد والعملية؛
- تنظيم حلقات عمل واجتماعات بالتنسيق مع البلد المضيف/المنظمات المضيفة والشركاء الآخرين المهتمين.

14- وفي هذا الصدد، عُقدت ست حلقات عمل للخبراء و/أو منتديات تشاورية خلال الفترة 2007-2008 على النحو التالي:

15- حلقة عمل الخبراء المعنية بالخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، التي عُقدت في بانكوك، تايلند في الفترة من 27 إلى 30 مارس/آذار 2007، واستضافتها ومولتها جزئياً حكومة تايلند. وساعدت حلقة العمل على تحديد نطاق محتويات الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات وإرساء الأساس لبرنامج عمل إصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية. وإضافة إلى ذلك، تناولت حلقة العمل كذلك المسائل المتعلقة بإصدار الشهادات في إقليم آسيا.

16- حلقة عمل الخبراء المعنية بالخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية التي عُقدت في فورتاليزا، البرازيل، في الفترة من 31 يوليو/تموز حتى 3 أغسطس/آب 2007 واستضافتها ومولتها جزئياً حكومة البرازيل. وساعدت هذه الحلقة كذلك عملية وضع الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية مع التشديد بشكل خاص على تربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية. وشهدت حلقة عمل فورتاليزا مشاركة قوية من المنظمات غير الحكومية التي ساهمت بدور ملموس في المشاورات بشأن الاحتياجات الاجتماعية والبيئية.

17- منتدى كوشي لمناقشات الخبراء الذي عُقد بالتزامن مع المنتدى الآسيوي الثامن لمصايد الأسماك الذي أُقيم في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2007. وتم تنظيم هذا النقاش للخبراء لعرض الخطوط التوجيهية على العلماء والمزارعين الآسيويين وغيرهم من أصحاب المصلحة المشاركين في المنتدى الآسيوي لمصايد الأسماك للوقوف على آرائهم واقتراحاتهم. وقامت هيئة تنمية صادرات المنتجات البحرية في الهند باستضافة المشاورة وتمويلها. وأخذت في الاعتبار المساهمات ذات الصلة من علماء مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أثناء تنقيح مشروع الخطوط التوجيهية.

18- حلقة عمل الخبراء المعنية بالخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، التي عُقدت في مقر إدارة التنمية الدولية في لندن، المملكة المتحدة، خلال الفترة 28 - 29 فبراير/شباط 2008 واستضافتها ومولتها إدارة التنمية الدولية. وكان الهدف من حلقة العمل هو تجميع آراء ومساهمات الخبراء من أصحاب المصلحة في أوروبا بشأن إصدار الشهادات لمنتجات تربية الأحياء المائية، بما في ذلك ممثلي مزارعي الأحياء

المائية الأوروبية، وكبار المستوردين، وتجار تجزئة منتجات تربية الأحياء المائية. كما بحثت حلقة العمل حالة تعزيز شراكات سلاسل الإمدادات والفرص المتاحة أمامها والآليات المطلوبة لدعم إصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية في البلدان المنتجة والنفوذ إلى أسواق تربية الأحياء المائية في السوق الأوروبية.

19- حلقة العمل التشاورية المعنية بالخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية التي عُقدت في بيجينغ، الصين، في الفترة 6 إلى 8 مايو/أيار 2008 واستضافتها ومولتها جزئياً حكومة الصين. وضمت حلقة العمل أصحاب المصلحة، وبخاصة من الصين، لعرض مشروع الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية، ومناقشته وبناء توافق في الآراء بشأنه. كما بحثت حلقة العمل فرص وتحديات تنفيذ أحكام الخطوط التوجيهية بشأن إصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية في الصين، وكيفية مواصلة تعزيز جودة وسلامة المنتجات المائية من الصين، وطريقة تحسين الامتثال لمتطلبات التجارة الدولية في المنتجات المائية من أجل تحسين النفوذ إلى الأسواق والتجارة الرشيدة. كما ركزت المناقشات على قطاع استزراع الأسماك على النطاق الصغير الذي يستأثر بأغلبية إنتاج تربية الأحياء المائية في الصين. وشملت الصيغة اللاحقة للخطوط التوجيهية، حسب الاقتضاء، توصيات حلقة العمل واقتراحاتها ومخرجاتها الأخرى ذات الصلة.

20- حلقة عمل سيلفر سبرينغز التشاورية، وهي الأخيرة في سلسلة حلقات العمل، التي عقدت في الفترة 29 إلى 30 مايو/أيار 2008 في سيلفر سبرينغز في الولايات المتحدة الأمريكية، واستضافتها ومولتها جزئياً وزارة الخارجية الأمريكية بالتعاون مع الوكالات الأمريكية الأخرى ذات الصلة. وركزت حلقة العمل أساساً على إقليم أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) باعتباره سوقاً عالمية رئيسية للأغذية البحرية، وشارك فيها العديد من أصحاب المصلحة المعنيين بإصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية، وأتاحت الفرصة لإقامة حوار بين الأمانة وممثلي المنتجين وأصحاب المصلحة في سلسلة إمدادات الأغذية البحرية في أمريكا الشمالية. وتناولت حلقة العمل بالتقييم حالة وفرص وآليات تعزيز الشراكات في سلاسل الإمدادات من أجل دعم التغيير، والمساعدة، حسب اللزوم، على إصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية في البلدان المنتجة. واستعرضت حلقة العمل آخر نسخة من مشروع الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية وسعت إلى إيجاد مزيد من التوافق في الآراء بين المشاركين بشأن المحتوى الفني.

21- وقامت الأمانة في ختام كل حلقة عمل بتنقيح مشروع الخطوط التوجيهية، مع مراعاة الآراء والمسائل ذات الصلة التي طرحها المشاركون، فضلاً عن التعليقات التي أبدتها الجمهور. ووزعت جميع مشاريع الخطوط التوجيهية على أكثر من 300 شخص في جميع أنحاء العالم لإبداء تعليقاتهم عليها واقتراحاتهم بشأنها ريثما يتم الانتهاء من النسخة المعروضة على اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصادير الأسماك. وتتاح جميع تقارير حلقات العمل والاستعراضات والتحليلات التي أُجريت خلال عملية وضع الخطوط التوجيهية على الموقع الشبكي لإصدار الشهادات (<http://www.enaca.org/certification>).

الخطوط التوجيهية الفنية

- 22- اختتمت هذه العملية التشارورية الشفافة والمستفيضة بوضع الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية التي ستعرض على الدورة الرابعة للجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية. ويرجى الرجوع إلى الوثيقة (COFI/AQ/IV/2008/INF.7).
- 23- وتتضمن الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية إرشادات بشأن وضع وتنظيم وتنفيذ نظم موثوقة لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية. وتغطي الخطوط التوجيهية مجموعة من القضايا ذات الصلة بإصدار شهادات تربية الأحياء المائية، بما في ذلك: (أ) صحة وتربية الحيوان، (ب) سلامة وجودة الأغذية، (ج) السلامة البيئية، و/أو (د) المسؤولية الاجتماعية المرتبطة بتربية الأحياء المائية. وقد يعالج نظام إصدار الشهادات المتعلقة بتربية الأحياء المائية جميع تلك القضايا أو أي منها.
- 24- ولن تشكل الخطوط التوجيهية فقط الأساس لوضع وتنفيذ نظم موثوقة لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، بل وستتيح كذلك الفرصة لتقييم نظم إصدار الشهادات الحالية على أساس تلك الخطوط التوجيهية الدولية.
- 25- ويتمثل المستعملون المباشرون لهذه الخطوط التوجيهية في الكيانات التي تتولى وضع وتنفيذ نظم إصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، مثل (أ) أجهزة تحديد المواصفات، أو (ب) أجهزة الاعتماد، أو (ج) أجهزة إصدار الشهادات (أو أي كيان يتولى أكثر من وظيفة من تلك الوظائف). وينبغي لتلك الكيانات استخدام هذه الخطوط التوجيهية لوضع أو تنفيذ أو تنقيح نظم إصدار الشهادات التي تسعى إلى معالجة القضايا الأربع السالفة الذكر أو أي منها.
- 26- وأما المستعملون غير المباشرين فهم أصحاب المصلحة المهتمين بنظم إصدار الشهادات، مثل منتجي الأحياء المائية وسائر أجزاء صناعة تربية الأحياء المائية، فضلاً عن جماعات المجتمع المدني، والوكالات الحكومية، والأطراف المعنية الأخرى (مثل الأجهزة الحكومية الدولية ومؤسسات التمويل). وسوف يعتمد أصحاب المصلحة المعنيون بأي نظام معين لإصدار الشهادات على أهداف ذلك النظام، مثل نطاقه الجغرافي، ونظم الإنتاج التي يغطيها، والقضايا التي يعالجها.
- 27- وينبغي للمستعملين المباشرين للخطوط التوجيهية (أي أجهزة تحديد المواصفات وأجهزة الاعتماد وأجهزة إصدار الشهادات) أن تحرص على أن تتوافق جهودها الرامية إلى وضع وتنفيذ نظام لإصدار الشهادات مع المبادئ المنصوص عليها في الخطوط التوجيهية ومتطلباتها الموضوعية الدنيا ومتطلباتها المؤسسية والإجرائية.

الإجراءات المطلوبة من اللجنة الفرعية

28- اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية مدعوة لاستعراض مشروع الخطوط التوجيهية وإبداء تعليقاتها عليه وإسداء المشورة بشأنه واعتماده.